«قسد» تستعيد مواقع جديدة من «داعش»

المعارضة السورية: ميليشيات إيران وراء هجوم حلب الكيماوي

مصابون يتلقون العلاج داخل أحد المستشفيات السورية

دبابة تابعة للقوات النظامية السورية

■ ماكرون: ليس لدي معلومات عن هجوم بالغاز في سوريا
■ النظام يقصف بالمدفعية حماة وإدلب تمهيداً لعملية واسعة

عواصم – «وكالات»: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن اشتباكات كثيفة دارت بين متشددي تنظيم داعش وقوات مدعومة من الولايات المتحدة في شرق سوريا، أسفرت عن مقتل عشرات المدنيين والمقاتلين في اليومين الماضيين.

ويحارب تحالف قوات سوريا الديمقراطية فلول داعش في جيب قرب الحدود العراقية بمساعدة طائرات وقوات خاصة أميركية.

وقال المرصد إن «قوات سوريا الديمقراطية استعادت مواقع خسرتها خلال هجمات في الأيام الأخيرة، واحتدمت المعارك على الضفة الشرقية لنهر الفرات».

وقال المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الكولونيل شون ريان لرويترز: «قوات سوريا الديمقراطية استعادت الكثير من الأراضي التي فقدتها في اليوم السابق... وقعت خسائر على الجانبين».

وأضاف أن قوات الأمن العراقية تؤمن الحدود حتى لا يتمكن المقاتلون من الفرار.

وانتزعت قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية السيطرة على مناطق شاسعة من داعش في شمال وشرق سوريا، أين يتمركز نحو 2000 من القوات الأمريكية.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي قوات سوريا الديمقراطية.

من جهة أخرى، قالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن طائرات التحالف الحربية قتلت 14 شخصاً في «مجزرة جديدة» في بلدة الشعفة.

وذكرت في اليوم السابق أن ضربات جوية قتلت 20 شخصاً بينهم 9 أطفال في مدينة هجين المجاورة.

ويقول التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة إنه «يسعى إلى تجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين ويحقق في أي مزاعم». وقال الكولونيل ريان السبت الماضي إن «الهجمات كانت محدودة ولم تؤثر على المدنيين».

وقال المرصد السوري إن «عدد القتلى المدنيين بلغ 31 في اليومين الماضيين فضلاً عن 50 متشدداً من داعش و79 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية».

ونشر داعش تسجيلاً مصوراً لمقاتليه يقطعون رأس رهينة ويهددون عائلات مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية.

وقالت وكالة أنباء تابعة لداعش إن «المسلحين شنوا هجمات على جبهتين وقتلوا عشرات المقاتلين الأكراد واحتجزوا 30 رهينة».

من ناحية أخرى اتهم رئيس هيئة التفاوض للمعارضة السورية نصر الحريري، الميليشيات الإيرانية، بالوقوف وراء الهجوم الكيماوي على حلب، والسعي لإجهاض اتفاق «سوتشي» حول إدلب.

ونقل موقع «العربية نت»، أمس الإثنين، عن الحريري القول إن «اتفاق سوتشي لم يرق يوماً للنظام السوري، ولعل التصريحات الأخيرة التي صدرت عن مسؤولي النظام وروسيا، والتي زعمت أن فصائل في المعارضة تعد لعمليات قصف بالكيماوي لأكبر دليل على ما كان يخطط له النظام».

كانت وزارة الخارجية بالحكومة السورية اتهمت «بعض الدول» بتسهيل وصول المواد الكيماوية للمسلحين.

وتعرضت مدينة حلب يوم السبت، لقصف بقذائف مدفعية قالت الحكومة السورية إنها تحتوي على غازات سامة، ما أدى لإصابة أكثر من مئة شخص.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن طائراتها الحربية قصفت مسلحين في إدلب، حملتهم مسؤولية الهجوم بغاز الكلور على مدينة حلب ليل السبت.

من جانبه قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد إنه يدين أي هجمات كيميائية بغض النظر عن الجهة التي تشنها، لكنه أوضح أنه لم ير «أدلة واضحة وكافية» على وقوع هجوم بالغاز على المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية في مدينة حلب.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن ماكرون قوله في مؤتمر صحفي في بروكسل اليوم الأحد «أود أن أطلب من أولئك الذين يقدمون هذه الادعاءات أن يقوموا بنقل وتبادل هذه المعلومات».

وكانت وسائل الإعلام الرسمية السورية زعمت أن 21 مدنيا تلقوا العلاج من مشكلات في التنفس بعدما أطلق مسلحو المعارضة قذائف مملوءة بغاز سام في حلب.

من ناحية أخرى بدأت قوات النظام السوري قصفاً تمهيدياً مدفعياً وصاروخياً لمواقع مسلحي المعارضة في محافظتي إدلب وحماة.

وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية السورية: «بدأت القوات الحكومية اليوم قصفاً تمهيدياً مدفعياً وصاروخياً لمعاقل المسلحين في مدينة اللطامنة، ومحيط بلدة السرمانية وبلدة الجبين شمال، وقريتي الصخر والجنابرة غرب في ريفي حماة وإدلب».

وأكد القائد العسكري، أن العمليات العسكرية ستنطلق الأسبوع القادم بهدف تحرير مدينة إدلب.

وحشدت القوات الحكومية وفصائل المعارضة منتصف شهر سبتمبر الماضي، آلافا من مقاتليهما على جبهات حماة وإدلب وريف حلب، قبل توصل روسيا وتركيا لاتفاق سوتشي، الذي دخل حيز التنفيذ في منتصف أكتوبر الماضي، ونص على إقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح بين فصائل المعارضة والقوات الحكومية بمسافة تمتد بين 20-15 كلم.

العراق: تدمير 3 أنفاق لـ «داعش» في كركوك

بغداد – «وكالات»: قال قائد العمليات الخاصة الثانية، اللواء الركن معن السعدي، إن الجيش دمر 3 أنفاق لتنظيم داعش الإرهابي، قرب قضاء الدبس، شمال غرب كركوك.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية، عن السعدي قوله، إن «قوة من جهاز مكافحة الإرهاب، تمكنت وفق معلومات استخبارية دقيقة، من تدمير 3 أنفاق لعصابات داعش الإرهابي».

وأضاف أن هذه الأنفاق كانت «تحتوي على كميات من الأسلحة، والمتفجرات، والمواد الغذائية، ومعدات الإرهابيين الذين كانوا يتحصنون ويخططون لتنفيذ عملياتهم الإرهابية».

قوات عراقية داخل أحد أنفاق داعش

مصر والسودان يتفقان على تسيير دوريات مشتركة لتأمين الحدود

رئيس أركان الجيش السوداني عبد المعروف ونظيره المصري حجازي

«وكالات»: قال رئيس أركان الجيش السوداني إن مصر والسودان اتفقا الأحد، على تسيير دوريات عسكرية مشتركة على حدودهما، وذلك عقب محادثات بين وزيري دفاع البلدين. ويواجه البلدان تهديدات عبر الحدود من جماعات مسلحة متمركزة في ليبيا.

وتواجه ليبيا صراعاً داخلياً منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011 وفراغاً في السلطة مما أفسح المجال لتنامي الجماعات المسلحة المتناحرة.

وقال رئيس أركان الجيش السوداني الفريق أول كمال عبد المعروف للصحفيين «تم الاتفاق على إقامة دوريات عسكرية مشتركة بين حدود البلدين وإنشاء آليات لضبط الحدود وإنشاء قوات مشتركة في المستقبل على الحدود لمكافحة الإرهاب والجرائم العابرة وضبط الحدود ومكافحة كل مظاهر التقلت».

وأضاف أن «الجانبين اتفقا على إقامة شراكة للتعاون الاستراتيجي بين الجيش السوداني والمصري في كافة المجالات، خاصة التدريب والتعاون الاستخباري والعملياتي». وذكر أنه جرى الاتفاق أيضا على استثمارات مشتركة وإتاحة الفرصة للجانب المصري لإقامة مشاريع للإنتاج الزراعي والحيواني والاهتمام بالصناعة الدوائية.

وتحسنت العلاقات بين مصر والسودان بشكل ملحوظ خلال السنة الأخيرة رغم التوترات المستمرة بشأن سد النهضة الذي تبنيه أثيوبيا على نهر النيل، وتعتبر مصر هذا المشروع بمثابة تهديد لمواردها المائية، لكن السودان يؤيده لاحتياجه إلى الكهرباء.

إسرائيل تمدد اعتقال محافظ القدس إلى الخميس

غزة: شبان يقصون السياج الحدودي ويحرقون ثكنة لجنود الاحتلال

اشتباكات على السياج الحدودي في غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اقتحم عدد من الشبان الفلسطينيين ثكنة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، وقاموا بإحراقها بعد تجاوزهم السياج الحدودي شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن «3 شبان قطعوا السياج الحدودي في جنوب قطاع غزة، وأحرقوا دشمة عسكرية لجنود إسرائيليين، قبل أن يفروا إلى قطاع غزة مجددا، بعد وقوع أضرار بالغة في السياج الأمني».

ولم ينجح جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي في تعقب المجموعة التي تسللت، أو إطلاق النار صوبهم واعتقالهم، خلال معاودتهم الهروب لداخل قطاع غزة.

ونفذ شبان فلسطينيون العديد من العمليات المماثلة ضد الثكنات العسكرية الإسرائيلية المنتشرة على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، نجح بعضها في إحداث تلفيات في هذه المواقع العسكرية.

من ناحية أخرى قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تمديد اعتقال محافظ القدس، عدنان غيث، حتى يوم الخميس المقبل، بعد اختطافه من منزله بحي سلوان، جنوب القدس.

وقال محامون، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية اليوم الإثنين، إن الاحتلال مدد اعتقال المحافظ غيث، بحجة التحقيق معه، حتى الخميس المقبل دون أن توضح سبب الاعتقال.

ومن جهة أخرى دعا شبان مقدسيون إلى الاعتصام في شارع صلاح الدين، رفضا لاعتقال المحافظ تحت عنوان: «لا شرعية للاحتلال في القدس».

كما اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، 32 فلسطينيا من القدس المحتلة، بتهمة النشاط والعمل مع أجهزة الأمن الفلسطينية وحركة فتح داخل المدينة، فيما تعرضت عشرات المنازل في المدينة والأحياء المحيطة بها للمداهمات والتفتيش.

وأعلنت شرطة الاحتلال في بيان «القبض على 32 مشتبها بهم من القدس بالتجنيد والخدمة في القوات المسلحة الفلسطينية».

وأضافت أن ذلك يأتي بعد نهاية تحقيق سري لوحدة التحقيق المركزية للواء القدس، وأن المعتقلين الـ 32، من سكان شرقي القدس، ويحملون بطاقات هوية زرقاء، وعملوا في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بشكل مناف للبند 7 لقانون التطبيق، الذي يحظر التجنيد في صفوف القوات المسلحة التابعة للسلطة الفلسطينية.

وقالت إن «بعض الأنشطة المنسوبة وفق الشبهات للمشتبهين الذين يعيشون بين سكان شرقي القدس، تضر بشكل مباشر بالمواطنين العرب الإسرائيليين وأمنهم الشخصي»، معلنة إحالة الموقوفين إلى الوحدة المركزية للتحقيق في لواء أورشليم القدس، قبل إحالتهم إلى محكمة الصلح للنظر في طلب الشرطة لتمديد توقيفهم.

ورجحت مصادر فلسطينية في المدينة، أن سبب الاعتقال هو الحرب الدائرة بين السلطة والاحتلال في القدس على خلفية تسريب العقارات لليهود في المدينة، واعتقال السلطة الفلسطينية للمدعو عصام عقل المتهم بتسريبها، وأن الحرب على السلطة في القدس بدأت باعتقال أعلى هرمها المحافظ عدنان غيث.

من جانب اخر صادقت الحكومة الإسرائيلية، الأحد، على خارطة لمناطق «الأفضلية القومية»، تتضمن عددا من المستوطنات في قلب الضفة الغربية المحتلة.

وتهدف هذه الخارطة، حسب ما أورد موقع «عرب48»، نقلاً عن «هارتس» الإسرائيلية، إلى تعزيز إقبال السكان على البلدات الواقعة ضمنها، ومنحها ميزانيات أكبر لتعزيز البناء فيها، ومن المقرر أن يساهم «قانون القومية» في زيادة الميزانيات، لـ«تعزيز الطابع اليهودي لإسرائيل».

والمستوطنات المشار إليها هي «ماغرون»، «شفوت راحال»، «كيرم رعيم»، وعادة ما تسمى إسرائيليا بـ«المستوطنات المعزولة» لأنها مبنية خارج التجمعات الاستيطانيّة الكبرى في الضفة الغربية.

ورغم أن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في هذه المستوطنات ليست ضمن معايير وزارة الإسكان الإسرائيلية، التي تقترح البلدات في الخارطة، إلا أنه تمت إضافة بند يدعى «الأحياء البعيدة عن بلداتها الأم، ولا تعتمد على البنى التحتية للبلدة الأم»، بهدف مساعدة هذه المستوطنات.

والبند المذكور وضع بهدف دعم المستوطنات التي تعد، بشكل تقني فقط، جزءا من بلدات أكبر، لكنها على أرض الواقع بلدات مستقلة بنفسها، حيث تعد المستوطنات الثلاث المشار إليها جزءا من مستوطنات أكبر، إلا أنها على أرض الواقع مستقلة بذاتها.

كما قررت وزارة الإسكان الإسرائيلية إعادة مستوطنة «أرئيل» إلى الخارطة، بعدما أخرجت منها في السابق.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن شابا فلسطينيا استشهد فجر أمس الاثنين بعد إطلاق النار عليه في سيارته قرب بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال اختطفت جثمان الشهيد من داخل سيارة إسعاف تابعة للجمعية ومنعت طواقم أخرى من الوصول إلى المكان، مشيرة إلى أن الشهيد أصيب بثلاث رصاصات في الصدر والرقبة.

وقالت مصادر عبرية إن «3 جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي أصيبوا بجروح بين طفيفة ومتوسطة بعد دهسهم من قبل شاب فلسطيني على مفرق غوش عتصيون الاستيطاني شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة».

وأضافت المصادر أن «سائقاً فلسطينياً قاد سيارته بسرعة نحو مجموعة من الجنود، والمستوطنين كانوا في حراسة قرب بلدة بيت أمر الفلسطينية على الشارع الرابط بين مستوطنات الخليل ومدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى إصابة 3 منهم».